متصلة ومنقطعة والمتصلة هي التي تقع بعد استفهام يليه مثل

ما يلي ام من المفرد نحو ازيد عندك ام عمرو او الجملة نحو اضربت

زيدا ام ضربت عمرا والمنقطعة هي التي تقع اما بعد غير الاستفهام نحو

انها لابل ام شاة او بعد استفهام لا يليه مثل ما يلي ام نحو ارايت

زيدا ام عمرا وهي في معنى بل والهمزة فان قولنا ام شاة وام عمرو معناه بل اهي

شاة وبل ارايت عمرا والهمزة في انها للجملة كان القائل راى جثة

فظنها ابلا فاخبر على ما ظنه ثم شك انها ليست بابل وتردد في

انها شاة ام لا فاستانف سؤالا فقال ام شاة اي بل اهي شاة

والفرق بين او وام ان السؤال باو انما يكون اذا لم يتحقق ثبوت الحكم

لواحد من المعطوف والمعطوف عليه نحو ازيد عندك او عمرو فانه انما يصح اذا لم

يعلم كون احدهما عند المخاطب واما ام فان السؤال بها انما يكون

اذا كان ثبوت الحكم معلوما لاحدهما ويكون الغرض من السؤال

التعيين نحو ازيد عندك ام عمرو فانه انما يصح اذا كان كون احدهما

عند المخاطب معلوما لا بعينه ويكون الغرض من السؤال التعيين

ولذلك يكون جواب او بلا او نعم لحصول الغرض بذلك ولا يكون

جواب

جواب ام الا بالتعيين والفرق بينهما وبين اما ان اما يجب

ان يتقدمها اما اخرى بخلافهما قال ولا لنفيها وجب للاول نحو ما جاءني اما زيد وما عمرو

نحو جاءني زيد لا عمرو وبل للاضراب عن الاول منفيا كان او موجبا نحو جاءني زيد بل عمرو

وما جاءني بكر بل خالد ولكن للاستدراك وهي في عطف الجمل نظيرة

بل في عطف المفردات نقيضة لا اقول انا من حروف العطف وما

بعدها وتاليها الاول ولكن والثلثة مشتركة في الدلالة

على ثبوت الحكم لواحد من المعطوف والمعطوف عليه على التعيين

ويفرق كل واحد من الآخرين بخاصة فلا لانه تدل على نفي ما وجب

للاول عن الثاني نحو جاءني زيد لا عمرو فقد نفيت المجيء الثابت لزيد

عن عمرو وبل للاضراب اي للاعراض عن الكلام الاول منفيا كان

ذلك الكلام او موجبا اما الموجب فنحو جاءني زيد بل عمرو والمعنى

بل جاءني عمرو وما جاءني زيد فاعرضت من الكلام الاول لكونه غلطا واما المنفي

فنحو ما جاءني بكر بل خالد وهذا يحتمل الوجهين الاول ان يكون

المعنى بل جاءني خالد وجاء بكر فيكون الاضراب عن الفعل مع

حرف النفي والثاني ان يكون المعنى بل جاء خالد وما جاء

Copyright © King Saud University